

الجمال في البحث

(إليك أمير المؤمنين رمت بنا ... هموم المنى والهوجل المتعسف) .
(وعظ زمان يا بن مروان لم يدع ... من المال إلا مسحت أو مجلف) .
حمله على المعنى فرفعه لأن معناه بقي من المال مسحت أو مجلف والمسحت المهلك والمجلف
المستأصل من قول اؑ جل وعز (فيسحتكم بعذاب أي يهلككم ومعنى لم يدع لم يبق إلا مسحت .
ومن روى مسحت ومجلف بكسر الحاء واللام في مجلف فإنه رفعه على الموالاة لأنه جعل إلا
بمنزلة الواو كأنه قال وعظ زمان أذهب مالنا ومسحت ومجلف من الزمان أي مهلك ومنه قول
اؑ جل وعز (لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشون) معناه
والذين ظلموا منهم وإلا في موضع الواو